

[462] التعليق على ندوة: التشبه بالكافرين وبيان خطورته - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. اما بعد ايها الاحبة نستمع الان

الى تعليق مبارك لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز العام - 00:00:00

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء. ورئيس ادارة البحوث العلمية الافتاء على هذه الندوة المباركة المباركة التي كانت بعنوان

التشبهين وبيان خطورته. تفضل بالقائها كل من اصحاب فضيلة المشايخ الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن التويجري - 00:00:20

شيخ محمد بن نهجان التويجري الشيخ عبد الله بن احمد السويلم. فليتفضل سماحته جزاه الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم لله

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد توسلنا جميعا - 00:00:40

هذه الندوة المباركة العظيمة التي تولاه اصحاب المدينة الشيخ عبدالله الشيخ عبد الله بن احمد. الشيخ محمد وهو موضوع التشبه

باعداء الله وغير ما بينوا ما هذا الموضوع العظيم. فالواجب على كل مسلم وعلى كل - 00:01:00

الحذر والصبر في اعداء الله في اخلاقهم وازيائهم. لان الولد يجر الى التشبه به في الله والضلال الرسول صلى الله عليه وسلم حذر

من السب لاعداء الله كما ان القرآن الكريم دل على ذلك الا من عظم الخطأ - 00:01:40

وين سبه بالاعداء يجر الى العمل باعمالهم والتخلق باخلاقهم ثم والكفر بالله والضلال ولهذا حذر الله من ذلك واخبر سبحانه ان من

اتبع اهوائهم ظل على الهدى وانا رب التمسك بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.

فاستمسك بالذي بالذي فانك على الاصغار - 00:02:00

ولما خطبه صلى الله عليه وسلم في عرفات الوداع قال اني تارك فيكم ما لم تضلوا كتاب الله وسنته. فالمقصود ان الواجب على

جميع المسلمين بحبل الله وذلك بالتمسك بالقرآن العظيم والسنة المطهرة الصحيحة. والحذر ما يخالفهما. والحذر من - 00:02:38

مشابهة اعداء الله انه النصارى والوثنيين والشيوعيين وغيرهم. يجب الحذر نفسه بعدم الله مطلق حتى لا تقع في حبالهم وفي شرهم

وفسادهم وضلالهم وسمعت قوله صلى الله عليه وسلم من سبح بقوم فهو منهم خطيرة امر خطير - 00:03:08

الا ما كان من امور العامة فلا بأس كالصناعة والزراعة ونحو ذلك. الله جل وعلا قال واعدوا لهم الصلاة بقوة قال يا ايها الذين امنوا

خذوا خذوا حيظكم فالواجب ان نأخذ حيظنا وان نعد العدة لاعدائنا حتى - 00:03:40

ان يقابل شرهم بما يدفعه ويبطله. وحتى يقابل قوتهم بما يدفعه عنا. ويسلمنا فيها والصناعة لابد منها ولا بد من اداب القوة وهكذا ما

كان من الامور العامة مراتب الابل والطائرات والسيارات والبواخر هذه لا بأس باستعمالها - 00:04:03

لانهما عامة وهكذا كل امر عام يعم المسلمين وغيرهم ولا يترتب عليه ميل اليهم ولا هم باخلاقهم ليس داخلا لهذا والمؤمن قد اعزه الله

بدينه وانزل عليه الكتابة وبعث به رسوله عليه الصلاة والسلام فالواجب على ان يؤمن ان يتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله

عليه وسلم وان يعمل - 00:04:37

الاعمال التي امر الله بها وان يقول القول الذي امر الله به وان يحذر ما يخالف ذلك من اي قول او عمل او عقيدة يرجو ثواب الله

ويخشى عقاب الله. ويحذر التخلق باخلاق ثمرة او التشبه به في اعيادهم او غيرها مما يضر الى دينهم - 00:05:09

والواجب في الله ومعاداته في الله والحذر من الركوع اليهم. فتمسك النار فالمؤمن قد اعزه الله بدينه ورفع شأنه. فالواجب عليه ان

يتمسك بدينه وان يستقيم عليه. وان يعتصم به وان يحذر ما يخالف ذلك - [00:05:29](#)

ثم مع هذا عليه ان يتوب الى الله الذي يرشد الى الله الذي امر بالمعروف وينهى عن المنكر كما قال جل وعلا ادعوا الى سبيل ربكم الحسنی وجادلهم بالتي هي احسن. قال سبحانه ممن دعا الى الله وعمل صالحا - [00:05:55](#)

قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يؤمنوا بالمعروف وينهون عن المنكر تشبه باعداء الله او المنكرات انكر عليه ما حرمه الله وهذا يعم الرجال والنساء على المرأة ان تحذر السب في اعداء الله من النساء وعلى يحضرها ذلك ايضا على الجميع -

[00:06:13](#)

الشبهة باعدادية له ونساء وعلى الجميع التمسك بشرع الله والاستقامة على دين الله والحذر منكم بكل ما يخالف ذلك للتشهد بهذه الامور يوقع في المعاصي ثم قد يجر الى كفر الله - [00:06:53](#)

والله سبحانه اوجب على المؤمنين وان اوجب على المكلفين جميعا التمسك بدينه والاستقامة عليه حتى الموت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يريدون الموت فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. تنزل الملائكة الا تخافوا - [00:07:14](#)

ولا تحزن توعدون. ويقول سبحانه فاستقم كما امرت. وان يثبت على الحق والزمه الى الموت ولا يخفى ان هذا يحتاج الى مزيد من العلم. فالمؤمن يتعلم ويسرقه ذلك. حتى حرم الله - [00:07:37](#)

يقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فعلى المؤمن ان يسأل ويتفقه في الدين ويتعلم ومن ذلك تدبر القرآن التدبر للقرآن فيه الهدى والنور - [00:08:01](#)

كتاب انزلناه اليك مباركا ليتدبروا آياته. فالواجب تدبر القرآن والعناية بفهم معناه. حتى تعلم ما الله وما حرم الله وحتى الطريق الذي يوصلك الى الله والى كرامته وجنته. وهكذا السنة عليك ان تعتني بها وان تحفظ ما - [00:08:21](#)

وصح منها حسب الطاقة وان تسأل اهل العلم عما اسهل عليك فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فمن علم الله منه الصدق والرغبة في الخير والبعد عن الشر. اعانه الله ووفقه ويسر امره. وشرح صدره - [00:08:41](#)

يجب على المؤمن ان ينظر عين الله وان التوفيق والاعانة وان يستعيز به من شر اعداء الله وموافقتهم واخلاقهم. ويسأل الرب ان يعين على الفقه في الدين والبصيرة والعمل بما شرع الله والحذر مما نهى الله عنه. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ومن يتق الله يجعل له من امره - [00:09:07](#)

ومن اسباب السلامة حضور حلقات العلم وحضور حلقات العلم وسؤال اهل العلم عن ما اذاعة القرآن فانها مفيدة جدا كما تقدم. فعن صاحب سماع اذاعة القرآن وما فيها من المحاضرات والعلم - [00:09:27](#)

وفتاوى اهل العلم كل هذه مفيدة المؤمن اذا استمع ذلك قصد الفائدة وفيها العناية سماعيات القرآن وسماع الاشرطة الطيبة التي صدرت منها بالعلم والتواصي بهذا الشيء والبحث عما اشكل والسؤال عما اشكل حتى تسلم من شر اعداء الله وحتى تسلم من -

[00:09:51](#)

الشیطان بالعلم النافع والعمل الصالح والثقة بالله والاحسان بحبله والتوكل عليه والحذر مما يخالف شرعه من يتوكل فهو حسبه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يكتب له سيئاته وضل له اجرا. يا ايها - [00:10:21](#)

الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم مقعدة. ومن اتقاه سبحانه وجاهد نفسه اعطاه الله القرآن اعطاه الله البصيرة. ووفقه وهده طريق الحق نسأل الله ان يوفقنا واياكم لعلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين. وان يعيننا واياكم من شرور النفس وسيئات العمل ومن

مشابهة اعداء الله. انه - [00:10:41](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:11:03](#)